

مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

قياس الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط

محمد محمد عبد الغني*

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط

المخلص

استهدف البحث قياس الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (1) قياس درجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط؛ (2) قياس الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع بمحافظة أسيوط لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية. وأجري البحث على مجموعتين من المبحوثين؛ إحداهما تشمل 59 مبحوثاً من مرشدي القرى بمحافظة أسيوط، والأخرى اشتملت على 134 مزارعاً تم اختيارهم من ثلاث قرى إختيارت عشوائياً من ثلاثة مراكز بمحافظة أسيوط. وتم جمع البيانات باستخدام إستراتيجية الإستبيان خلال شهر يناير 2020، وإستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، واختبار (t) لتحليل البيانات وعرض النتائج. وأوضحت النتائج ضعف الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط على المستوى الإجمالي، وعلى مستوى جميع الأبعاد والبؤد المدروسة مقاساً بالفرق بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع، وذلك نتيجة لتدني تقدير الزراع المبحوثين لتقدهم في المرشد الزراعي، في مقابل ارتفاع التقدير الذاتي للثقة لدى المرشدين المبحوثين. كما أوضحت النتائج معنوية الفروق بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية سواء على مستوى جميع الأبعاد والبؤد المدروسة، أو على مستوى المتوسط الإجمالي لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية. وأخيراً، أوصى البحث بتدريب المرشدين الزراعيين على مقومات إكتساب ثقة الزراع من خلال أبعاد الثقة المدروسة وما تحتوي عليها من بؤد بهدف تغييرها في الإتجاه المرغوب، بحيث تتلاشى الفروق بين تقدير الزراع لتقدهم في المرشد الزراعي، والتقدير الذاتي للمرشدين الزراعيين مما ينعكس بشكل إيجابي على بناء علاقة جيدة قائمة على الثقة بين المرشدين الزراعيين والزراع بمحافظة أسيوط.

الكلمات الدالة: الثقة، المرشد الزراعي، مصادر المعلومات، محافظة أسيوط



حتى تضمن الإستمرارية كنظام تعليمي فعال وناجح (Arnold and Place, 2010).

وتزداد أهمية الوصول إلى المعلومات الموثوقة بالنسبة للمزارعين نظراً للضغوط المتزايدة لتحسين الإنتاج الزراعي والحفاظ على الموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ (Borrelli et al., 2018). وقد وجد الباحثون تبايناً في تبني الزراع للمستحدثات الزراعية اعتماداً على محدد هام لاستيعاب المعرفة الجديدة يتمثل في ثقة الزراع في مصدر المعلومات، حيث تبين أن قبول المزارع للمستحدثات الزراعية يتوقف على ثقته في كل من دوافع وكفاءة مصدر المعلومات حول تلك المستحدثات، كما تبين أن الزراع قد يشككون في دوافع مصدر المعلومات، وبالتالي فإنهم لا يقيمون جميع مصادر المعلومات الزراعية بنفس القدر، فقد يتق بعض الزراع بأقرانهم من الزراع الآخرين، بينما قد يميل آخرون إلى الثقة في المرشد الزراعي (Buck and Alwang, 2011). وبالتالي تعد الثقة أحد العوامل الهامة التي تساعد على تقديم الخدمات الإرشادية الفعالة للزراع، مما يستلزم الحرص على إكتساب المرشد الزراعي لثقة الزراع، وذلك عن طريق تقديم المعلومات المفيدة والتفاعل المستمر. وعلى العكس، فإن عدم الوفاء بالوعود، والنصائح غير الفعالة كقيلة بتقويض ثقة المزارع في المرشد كمصدر للمعلومات الزراعية (Katz and Stephan, 2012).

وإستناداً للعجالة السابقة، وبالرغم من أن الثقة تعتبر بمثابة جزء لا يتجزأ من الحفاظ على العلاقة بين المنظمة الإرشادية وعملائها من المرشدين، إلا أن هناك قصوراً في البحث حول علاقة الثقة بين المرشدين الزراعيين والزراع في مصر، مما يتطلب معه قياس الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية، سواء من منظور الثقة الذاتية للمرشد، أو من منظور ثقة الزراع في المرشد الزراعي.

أهداف البحث

- 1- قياس درجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسيوط.
- 2- قياس الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع بمحافظة أسيوط لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية.

الإطار النظري

يعتبر المرشد الزراعي أحد المحددات الهامة لنجاح أو فشل البرامج الإرشادية، حيث يمثل المرشد الزراعي وكيل التغيير الأساسي في خدمات

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر التغيير التقني في الزراعة محركاً هاماً للتنمية وتقليص الفقر في البلدان النامية. ويحتاج المزارعون إلى التعليم بشأن استخدام التقنيات الزراعية والوصول إلى المدخلات والأسواق، إلى جانب ما يواجهون من تحديات جديدة فيما يتعلق بنقص المعلومات حول كيفية التعامل مع التغيرات المناخية والتكنولوجيا الجديدة وما إلى ذلك. وحتى يتمكن المزارعون من تقليل المخاطرة وعدم التأكد وإتخاذ قرارات سليمة، فإنه يجب مساعدتهم على الوصول إلى معلومات متخصصة وموثوقة المصدر في الوقت المناسب. وبالتالي يعد الوصول إلى المعلومات الزراعية وإستخدامها عاملاً هاماً في تحسين الإنتاج الزراعي، وذلك حتى يتمكن الزراع من الاستجابة للمخاطر والمنافسة بشكل أكثر كفاءة (Mittal and Mehar, 2013; Nxumalo and Oladele, 2013). وتمثل مصادر المعلومات الزراعية أفراد أو منظمات يقومون محتوى أو خبرة تهم الزراع، مثل الأقارب والجيران وتجار المستلزمات الزراعية والباحثين والمرشدين الزراعيين ومنظمات المجتمع المحلي والشركات الزراعية الخاصة (Mbanda-Obura, 2017).

ويعد توفير المعلومات الزراعية الدور الأساسي للإرشاد الزراعي، والذي يتم تصويبه على أنه عملية تعليمية غير رسمية تتم بإستخدام نتائج العلوم البيولوجية ومبادئ العلوم الاجتماعية لإحداث تغييرات في معارف ومهارات وإتجاهات المسترشدين (Ibrahim et al., 2008). وبما أن خدمات الإرشاد الزراعي تلعب دوراً هاماً في نشر المعرفة ومساعدة الزراع على أن يكونوا صانعي قرار أكفاء، فإن هذه الخدمات يمكن أن تساهم بشكل كبير في فعالية معظم برامج التنمية الزراعية (Mohammadi, 2006). وتعتبر منظمات الإرشاد الزراعي الفاعل الرئيسي في عمليات التنمية الزراعية والريفية، وتعتمد منظمات الإرشاد في القيام بعملها على مواردها البشرية المتمثلة في المرشدين المسؤولين عن تحقيق أهداف العمل الإرشادي (Mulinge and Mueller, 1998). وبالرغم من أن الاستخدام الكفاء لموارد جميع المنظمات يعتمد إلى حد كبير على الأداء الفعال للعاملين بها، إلا أنه يتم تجاهل الموارد البشرية إلى حد كبير داخل منظمات الإرشاد الزراعي في معظم الدول النامية (Karbasioun et al., 2007). وهناك إتفاق على أن نجاح أو فشل الأنشطة والبرامج الإرشادية يعتمد على الأداء الفعال للعاملين بالإرشاد (Tladi, 2004)، وبالتالي فإن القدرة على توظيف والإحتفاظ بالعاملين ذوي الكفاءة العالية يجب أن يمثل أولوية قصوى لمنظمات الإرشاد

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الإلكتروني: abdelghany18@aun.edu.eg

DOI: 10.21608/jaess.2020.106516

المصداقية + الإعتدالية + الألفة = درجة الثقة

التوجه الذاتي

وفي عام 2007 قام Charles Green بتحويل معادلة درجة الثقة إلى مقياس للثقة في العاملين بالمنظمات الخدمية (Peppers and Rogers, 2017)، كما أتاحت عبر الإنترنت من خلال شركته التي أنشأها لتقديم الخدمات المهنية للمنظمات (Trusted Advisor Associates LLC, 2019). وقد تم استخدام المقياس في التقدير الذاتي للثقة بين العاملين بالمنظمات الخدمية (Green, 2011)، كما استخدم في قياس ثقة الزراع في مندوبي مبيعات الشركات الزراعية (Newman and Briggema, 2016).

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تحقيقاً لأهداف البحث، وحتى يمكن قياس كل من درجة الثقة الذاتية المرشدي القرى، ودرجة ثقة الزراع في مرشدي القرى، فقد تم استخدام مقياس الثقة الذي طوره Charles Green لقياس الثقة في العاملين بالمنظمات الخدمية (Green, 2011; Trusted Advisor Associates LLC, 2019)، ويتكون المقياس من 20 عبارة بواقع خمسة عبارات لكل بعد من أبعاده الأربعة (المصداقية، والإعتدالية، والثقة، والتوجه الذاتي)، ويقاس كل منها درجة موافقة المبحوث على مقياس خماسي الأبعاد يتدرج ما بين موافق جداً (5) إلى غير موافق جداً (1)، علماً بأنه قد تم تعديل صياغة عبارات المقياس لكي تتناسب مع علاقة الثقة بين المرشد الزراعي والمزارعين. ويعتمد المقياس في تقديره لدرجة الثقة الكلية على معادلة الثقة السابق الإشارة إليها، وطبقاً لهذه المعادلة يتراوح المدى النظري لدرجة الثقة من 0,6 - 15 درجة، وللوصول لتقدير لدرجة الثقة على مستوى أبعاد وبنود المقياس، فقد تم الاعتماد على قياس الفجوة بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع داخل أبعاد وبنود المقياس، وكلما كانت الفجوة أكبر، كلما كانت الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية أقل، والعكس صحيح.

وأجري البحث على مجموعتين من المبحوثين؛ حيث تم توزيع الاستبيان على جميع مرشدي القرى بمحافظة أسبوط وعددهم 74 فرداً، وتم استعادة استبيانات مكتملة من 59 مبحوثاً بنسبة استعادة قدرها 79,7%، وبالتالي اشتملت المجموعة الأولى من المبحوثين على 59 فرداً من مرشدي القرى بمحافظة أسبوط. أما المجموعة الثانية فقد احتوت على عينة من الزراع تم اختيارها عن طريق إختيار ثلاث مراكز عشوائياً من بين مراكز محافظة أسبوط الإحدى عشر، فكانت مراكز أسبوط وأنوب وصدفا، ثم تم إختيار قرية عشوائياً بكل مركز من المراكز الثلاثة السابقة، وأسفر ذلك عن إختيار قرية أولاد رائق بمركز أسبوط، وقرية عرب العوامر بمركز أنوب، وقرية الوعاضلة بمركز صدفا. وقد تمثلت شاملة البحث في جميع الزراع الحائزين بالقرى الثلاثة وعددهم 1340 مزارعاً (470 مزارعاً بقرية أولاد رائق، و264 مزارعاً بقرية عرب العوامر، و606 مزارعاً بقرية الوعاضلة)، وتم تحديد حجم العينة بواقع 10% من الزراع الحائزين بكل قرية، وبالتالي بلغ حجم العينة 134 مبحوثاً (47 مبحوثاً بقرية أولاد رائق، و26 مبحوثاً بقرية عرب العوامر، و61 مبحوثاً بقرية الوعاضلة). وقد تم إختيار الزراع أفراد العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم تحديد أرقام أفراد العينة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v.24})، ثم تم تحديد الزراع المبحوثين المقابلين لتلك الأرقام من سجلات الحائزين بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث. وقد تم جمع البيانات باستخدام إستمارة الإستبيان خلال شهر يناير 2020، وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v.24})، كما تم استخدام برنامج Excel₂₀₁₀ لإعداد الرسوم البيانية التي تضمنها البحث. وإستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، واختبار (t) لتحليل البيانات وعرض النتائج.

النتائج و المناقشات

أولاً: قياس درجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية تشير النتائج الواردة بجدول (1) إلى ضعف الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظة أسبوط على مستوى جميع أبعاد الثقة المدروسة، وذلك نتيجة لإرتفاع التقدير الذاتي للثقة لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين، في مقابل تدني تقدير الزراع المبحوثين لأبعاد الثقة في المرشد الزراعي. فمن ناحية يقيم المرشدون الزراعيون أنفسهم على أنهم يتمتعون بالصدق ولديهم ما يلزم من معلومات لتقديم الخدمات الإرشادية (4,71 درجة)، كما يفرون بإملاكهم القدرة على تقديم المعلومات الدقيقة (4,68 درجة)، ويرون بأن الزراع يشعرون بالإرتياح النفسي عند التعامل

الإرشاد الزراعي، وهو المتعامل المباشر مع الزراع، وبالتالي يجب أن يكون قادراً ومستعداً للعمل مع الزراع لتحقيق التغيير المرغوب (Suvedi and Kaplowitz, 2016). ويعد المرشد الزراعي مسئولاً عن توفير المعلومات التي تمكن المزارع من فهم وإتخاذ قرار بشأن مستحدث معين، ومن ثم توصيل هذه المعلومات إلى المزارع. وفي هذا الدور، يُنظر إلى المرشد على أنه وسيلة للمعرفة، وعادة ما تكون ذات طبيعة فنية، حيث يوجه الزراع إلى استخدام هذه المعرفة، كما يعمل هؤلاء المرشدين كوسطاء للربط بين الزراع وكل من السياسة الزراعية، والبحوث الزراعية، والتعليم والتدريب الزراعيين، والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص. ومن ناحية أخرى، يحتاج المرشد إلى القيام بدور الميسر أو المحفز أثناء تأدية واجباته، وذلك بمساعدة الزراع على إكتساب الثقة وتنظيم أنفسهم والبدء في المشاركة في الأنشطة الإرشادية (Oakley and Garforth, 1985; Suvedi and Kaplowitz, 2016).

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية ثقة الزراع في المرشد الزراعي كمصدر محتمل للمعلومات الزراعية (Bello and Obinne, 2012; Mbanda-Obura et al., 2017; Borrelli et al., 2018)، وذلك تجنباً لشعور المزارع بأن المرشد الزراعي يستغله لأغراض أخرى بخلاف مساعدة المزارع على تلبية إحتياجاته وحل مشاكله (Zelaya et al., 2016). وبالتالي فإن القيام بالعمل الإرشادي بشكل فعال، يتطلب من المرشد الزراعي كسب ثقة الزراع كاهم المهارات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها، وذلك عن طريق التحلي بالصبر وبناء علاقات قوية معهم، وذلك لأن المرشد الزراعي بالنسبة للمسترشدين هو شخص غريب عن القرية، وبالتالي يتم التعامل معه بتشكك وإرتياب، مما يستلزم أن يكون المرشد قادراً على بناء علاقات جيدة مع المسترشدين حتى يشعروا بالراحة عند التعامل معهما مما يخلق علاقة الثقة بينهم، ومن ثم نشر التكنولوجيا والممارسات الموصى بها بشكل أسرع (Petrović et al., 2009; Suvedi and Kaplowitz, 2016). ولبناء الثقة مع الزراع، يجب أن يركز المرشدون على تطوير أنفسهم مهنيًا وشخصيًا، وأن يكونوا أكثر دراية بمنطقة عملهم، وأن يظهروا الرغبة في مساعدة عملائهم من الزراع (Newman and Briggema, 2016).

وفي سياق الحديث عن علاقة الثقة بين مقدم الخدمة والعمل، فثمة مجموعة من المبادئ المرتبطة بتلك العلاقة ومنها على سبيل المثال أن الثقة علاقة ثنائية تتحور حول ثقة مقدم الخدمة في نفسه من ناحية وثقة العملاء فيه من ناحية أخرى، كما أن الثقة تتعلق بالأفراد حتى وإن كان الحديث عن الثقة في منظمة معينة فإن المقصود بهذا هو الثقة في الأفراد العاملين بهذه المنظمة، إلى جانب أن بناء الثقة يتم من خلال التفاعل بين مقدم الخدمة والعمل، كما أن علاقة الثقة تحل في طياتها بعض التناقض، ففي بعض الأحيان يكون السبيل لإكتساب ثقة العميل هو إعتراض مقدم الخدمة بعدم معرفته بموضوع معين (Green and Howe, 2012).

وتمر العلاقة بين مقدم الخدمة والعمل بعدة مراحل تعكس عدة أدوار لمقدم الخدمة أوضحها (Maister et al., 2000)، حيث تبدأ بالعلاقة المبنية على تقديم الخدمات، والتي يستغل فيها مقدم الخدمة مهارته التقنية لتقديم معلومات حول موضوع معين (دور الخبير Expert)، ثم تنتقل للعلاقة القائمة على الحاجات، وذلك لشعور العميل بأن مقدم الخدمة يمتلك قدرات تتجاوز الموضوع الرئيسي المتعلق بالخدمة، وبالتالي يبدأ في إستشارته للحصول على حلول للمشكلات الأكثر تعقيداً (دور المرجع أو الملائد Resource)، وأخيراً يتطور شكل العلاقة بين مقدم الخدمة والعمل لتصل إلى علاقة الثقة، حيث يتسع مجال إستشارة العميل لمقدم الخدمة ليشمل جميع الموضوعات الخاصة والمهنية، ويقدم فيها للعميل أفكاراً تساعد على الوصول للفهم وإتخاذ القرارات بمفرده (دور المستشار الموثوق Trusted Advisor).

وفي هذا الصدد، فقد قدم Maister et al. (2000) معادلة لقياس درجة الثقة في مقدمي الخدمات، وفي ضوء هذه المعادلة، تم تعريف الثقة كمحصلة لأربعة مكونات رئيسية وهي: المصداقية Credibility أو الثقة في الأقوال (تمتع مقدم الخدمة بالصدق وإمامه بالمعلومات اللازمة لتقديم الخدمات)، والإعتدالية Reliability أو الثقة في الأفعال (القدرة على تقديم الخدمة بدقة وعلى الوجه الصحيح)، والألفة Intimacy أو الثقة في المشاعر (الشعور بالأمان والإرتياح النفسي عند التعامل مع مقدم الخدمة)، والتوجه الذاتي Self-Orientation أو الثقة في الدوافع (الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية لمقدم الخدمة بدلاً من تلبية إحتياجات العميل). وبناءً على هذه المعادلة، فإن زيادة الثقة في مقدم الخدمة يتطلب زيادة كل من المصداقية والإعتدالية والألفة، في مقابل نقص التوجه الذاتي لمقدم الخدمة (Green and Howe, 2012).

وتشير النتائج الواردة بنفس الجدول فيما يتعلق بمستوى الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، أن الغالبية العظمى من الزراع المبحوثين (96,3%) يتميزون بإنخفاض مستوى ثقافتهم في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية، بينما تقع النسبة الباقية منهم (3,7%) داخل فئة مستوى الثقة المتوسط، في حين خلت فئة مستوى الثقة المرتفع في المرشد الزراعي من الزراع المبحوثين.

جدول 2. التوزيع النسبي للمرشدين والزراع وفقاً لمستوى الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية

مستوى الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية	المرشدين الزراعيين		الزراع	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (أقل من 5 درجات)	2	3,4	129	96,3
متوسط (5 لأقل من 10 درجات)	44	74,6	5	3,7
مرتفع (10-15 درجة)	13	22,0	0	0
الإجمالي	59	100	134	100

المصدر: إستمارة الاستبيان

ثانياً: قياس الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية

تشير النتائج الواردة بجدول (3) إلى وجود فجوة سالبة بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لجميع بنود الأبعاد الثلاثة الأولى لمقياس الثقة المستخدم في البحث، وذلك لصالح زيادة متوسطات درجات التقدير الذاتي للثقة لدى المرشدين الزراعيين عن تلك المتوسطات بالنسبة للزراع المبحوثين حول واقع تلك الثقة في المرشد الزراعي. وعلى العكس فقد كانت هذه الفجوة موجبة داخل جميع بنود البعد الرابع والأخير المتعلق بالتوجه الذاتي للمرشد الزراعي. فبالنسبة لبعد المصادقية، كان أعلى فرق يتعلق بالقدرة والخبرات اللازمة لتقديم المعلومات (-2,44 درجة)، بينما أقل فرق (-1,95 درجة) ظهر في الصدق والدقة في تقديم المعلومات. أما على مستوى بعد الاعتمادية، فإن أكبر فرق تعلق بالوفاء بالوعود التي تقدم للمزارعين (-2,45 درجة)، بينما أقل فرق (-1,22 درجة) يخص الوضوح وعدم التناقض في التعامل مع المزارعين. وفيما يتعلق ببعد الألفة، فإن أعلى فرق يخص التعاطف مع مشاكل الزراع والإهتمام بحلها (-2,21 درجة)، بينما أقل فرق (-1,11 درجة) يقابل التجانس مع الزراع وسهولة تعاملهم مع المرشد. وأخيراً، فإن أعلى فرق في بعد التوجه الذاتي يخص إلقاء اللوم على الزراع عند حدوث أي أخطاء (2,13 درجة)، بينما أقل فرق (1,36 درجة) يقع أمام التعامل مع الزراع من منطلق تجنب الفشل أو الإحراج.

جدول 3. الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية

الأبعاد	م	البنود*	متوسط درجة الثقة		الفرق** (الفجوة)	قيمة (t)***
			المرشدين	الزراع		
المصادقية	1	القدرة والخبرات اللازمة لتقديم المعلومات	4,61	2,17	2,44	24,26
	2	التواصل الجيد مع الزراع وتقديم نصائح يسهل تنفيذها	4,76	2,48	2,28	16,57
	3	التأهيل والتدريب اللازم لتقديم المعلومات	4,48	2,26	2,22	16,18
	4	الحماس والرغبة الدائمة في تقديم المعلومات	4,83	2,64	2,19	25,62
	5	الصدق والدقة في تقديم المعلومات	4,87	2,92	1,95	19,15
الاعتمادية		إجمالي بعد المصادقية	4,71	2,49	2,22	43,28
	1	الوفاء بالوعود التي تقدم للمزارعين	4,83	2,38	2,45	23,95
	2	التكيف مع الظروف والمواقف المتغيرة	4,45	2,23	2,22	15,33
	3	التعقل وعدم التسرع في تقديم النصائح والتوجيه	4,54	2,62	1,92	12,92
	4	تقديم المعلومات في الموعد المحدد لتقديمها	4,89	3,56	1,33	7,72
5	الوضوح وعدم التناقض في التعامل مع المزارعين	4,69	3,47	1,22	7,63	
الألفة		إجمالي بعد الاعتمادية	4,68	2,85	1,83	29,37
	1	التعاطف مع مشاكل الزراع والإهتمام بحلها	4,78	2,57	2,21	14,35
	2	الصدق مع الذات والإعتراف بالخطأ عند حدوثه	4,64	2,48	2,16	16,49
	3	الشعور بالأمان عند التعامل مع المرشد	4,75	3,29	1,46	11,08
	4	التفهم التام لإحتياجات الزراع المختلفة	4,51	3,14	1,37	9,19
5	التجانس مع الزراع وسهولة تعاملهم مع المرشد	4,46	3,35	1,11	6,41	
التوجه الذاتي		إجمالي بعد الألفة	4,63	2,97	1,66	19,23
	1	إلقاء اللوم على الزراع عند حدوث أي أخطاء	2,29	4,42	2,13	15,45
	2	التقيد بتحقيق أهداف معينة بغض النظر عن أهميتها للزراع	2,34	4,13	1,79	12,03
	3	التركيز على تحقيق أهدافه الشخصية فقط	1,97	3,75	1,78	9,10
	4	التركيز على العلاقات الوقتية قصيرة الأجل مع الزراع	2,21	3,89	1,68	15,70
5	التعامل مع الزراع من منطلق تجنب الفشل أو الإحراج	1,88	3,24	1,36	8,19	
		إجمالي بعد التوجه الذاتي	2,14	3,89	1,75	23,14
		درجة الثقة الإجمالية	6,55	2,14	4,41	24,57

المصدر: إستمارة الاستبيان

* البنود داخل كل بعد من الأبعاد مرتبة تنازلياً وفقاً للفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة.

** الفرق (الفجوة) = متوسط تقدير الزراع لدرجة الثقة - متوسط تقدير المرشدين الزراعيين لدرجة الثقة.

*** جميع قيم (t) المحسوبة معنوية عند مستوى > 0,001.

الزراعية مثل تجار المستلزمات الزراعية وقادة الرأي، ومحاولة الاستفادة منهم كمصادر مساعدة لتوصيل المعلومات الإرشادية الزراعية بمحافظه أسبوط، وذلك في ظل التناقص المستمر في أعداد المرشدين الزراعيين. كما يمكن القول بالحاجة لتدريب المرشدين الزراعيين على مقومات إتساق ثقة الزراع من خلال إعادة النظر في جميع أبعاد الثقة المدروسة وما تحتوي عليها من بنود بهدف تغييرها في الاتجاه المرغوب، حيث يعكس الفرق بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع وجود فجوة ثقة واضحة بين مقدم ومتلقي الخدمة الإرشادية الزراعية، فمن ناحية يعتبر الزراع أن المرشد الزراعي غير جدير بالثقة ويفتقر لجميع عناصرها، وذلك في نفس الوقت الذي لا يدرك فيه المرشدون تلك الحقيقة ويعتبرون أنهم موضع ثقة عملائهم من الزراع. وبالتالي فإن الأمر يستلزم إهتمام الجهاز الإرشادي بوجهة نظر الزراع وتقديرهم لتقديهم في المرشد الزراعي حتى تتلاشى الفروق بين تقدير الزراع لتقديهم في المرشد الزراعي كمثل للمنظمة الإرشادية في تقديم الخدمات المعلوماتية الزراعية، والتقدير الذاتي للمرشدين الزراعيين بما ينعكس إيجابياً على الثقة في المرشد الزراعي، وذلك من أجل بناء علاقة جيدة قائمة على الثقة بين المرشدين الزراعيين والزراع، وهو الأمر الذي يمثل الخطوة الأولى نحو تفعيل دور الجهاز الإرشادي في تقديم خدمة إرشادية جيدة بمحافظه أسبوط وبالأخذ في الإعتبار للعوائق المحتملة المتعلقة بضيق الوقت ونقص الإمكانيات المتاحة، يمكن لمتخذي القرار داخل الجهاز الإرشادي بمحافظه أسبوط وضع أولويات لتحسين جوانب الثقة المختلفة، ويمكن القيام بذلك إما بناء على درجة تقدير الزراع لبنود الثقة في المرشد الزراعي (الدرجات الأقل تشير لأولوية أكبر للتدخل)، أو بناء على مقدار الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع داخل بنود الثقة المدروسة (الفجوة الأكبر تعني ضرورة التدخل العاجل).

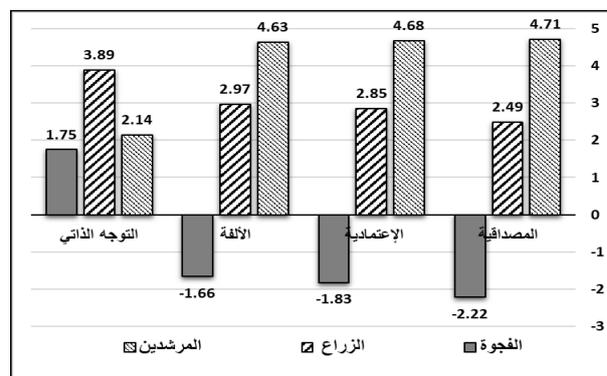
المراجع

- Arnold, S. and Place, N. (2010). Career influences of agricultural extension agents, *Journal of Agricultural Education*, 51 (1): 11 – 21. Available at: <http://www.jae-online.org/attachments/article/23/Arnold.pdf>
- Bello, M., and Obinne, C. (2012). Problems and prospects of agricultural information sources utilization by small scale farmers: A case from Nasarawa state of Nigeria, *Journal of Communication*, 3(2): 91-98. Available at: <http://www.krepublishers.com/02-Journals/JC/JC-03-0-000-12-Web/JC-03-2-000-12-Abst-PDF/JC-03-2-091-12-046-Bello-M/JC-03-2-091-12-046-Bello-M-Tt.pdf>
- Borrelli, K., Roesch-McNally, G., Wulfhorst, J., Eigenbrode, S., Yorgey, G., Kruger, C., Houston, L., Bernacchi, L. and Mahler, R. (2018). Farmers' trust in sources of production and climate information and their use of technology, *Journal of Extension*, 56 (3). Available at: <https://www.joe.org/joe/2018june/a7.php>
- Buck, S. and Alwang, J. (2011). Agricultural extension, trust and learning: Results from economic experiments in Ecuador, *Agricultural Economics*, 42: 685–699. Available at: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/j.1574-0862.2011.00547.x>
- Green, C. (2011). Trust quotient: Self diagnostic test, Trusted Advisor Associates LLC, West Orange, New Jersey. Available at: <http://wk.ixueshu.com/i-jjwk/3cd8663f7004934e.html>
- Green, C. and Howe, A. (2012). The trusted advisor fieldbook: A comprehensive toolkit for leading with trust, John Wiley & Sons, New Jersey.

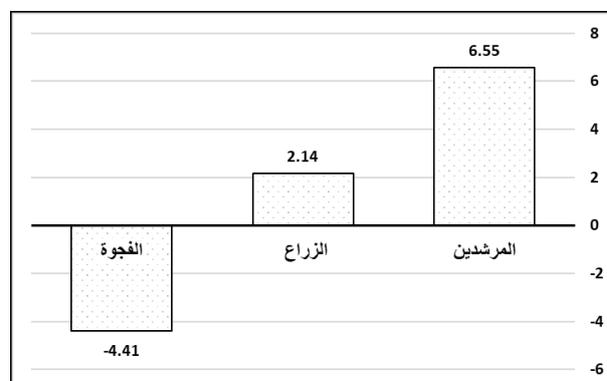
وفيما يتعلق بالفجوة بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع على مستوى كل بعد من أبعاد المقياس المستخدم، فتوضح النتائج الواردة بجدول (3) وشكل (1) وجود فجوة سالبة على مستوى كل بعد من الأبعاد الثلاثة الأولى (المصادقية والإعتمادية والثقة) نتيجة للتقدير المنخفض للزراع حول تقديهم في المرشد الزراعي، وذلك في مقابل ارتفاع التقدير الذاتي للمرشدين المبحوثين، وإن كانت تلك الفجوة تظهر بشكل أكبر على مستوى بعد المصادقية (-2,22)، تليها الفجوة الخاصة بعد الإعتمادية (-1,83)، بينما كانت الفجوة أقل وطأة داخل بعد الألفة (-1,66). وعلى العكس فيما يتعلق بالبعد الأخير الخاص بالتوجه الذاتي للمرشد الزراعي، توضح النتائج ظهور فجوة موجبة بين كل من تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة في المرشد الزراعي (1,75)، وذلك نظراً لسلبية العبارات الخاصة بهذا البعد.

أما فيما يتعلق بالفجوة بين متوسط درجة الثقة الذاتية للمرشدين ودرجة ثقة الزراع في المرشدين الزراعيين على المستوى الإجمالي وفقاً لمعادلة درجة الثقة، فتشير النتائج الواردة في جدول (3) وشكل (2) إلى وجود فجوة سالبة (-4,41 درجة) بين درجة الثقة الذاتية للمرشدين ودرجة ثقة الزراع في المرشدين الزراعيين، ويعكس هذا الفرق السالب بين كلتا الدرجتين ضعف الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية بمحافظه أسبوط على المستوى الإجمالي، وذلك نتيجة لإنخفاض ثقة الزراع في المرشد الزراعي، في مقابل الارتفاع النسبي للتقدير الذاتي للثقة لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين.

وللوقوف على معنوية الفروق بين متوسطات درجات تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية، فقد تم تطبيق اختبار (t) لاختبار معنوية تلك الفروق، وتشير النتائج الواردة بجدول (3) إلى معنوية جميع تلك الفروق سواء على مستوى جميع البنود المدروسة كل على حده، أو على مستوى الأبعاد الأربعة للثقة، أو على مستوى درجة الثقة الإجمالية في المرشد الزراعي كمصدر للمعلومات الزراعية، وذلك بمستويات معنوية كانت جميعها أقل من 0,001.



شكل 1. الفجوة بين تقدير المرشدين الزراعيين والزراع لدرجة الثقة داخل كل بعد من أبعاد المقياس المستخدم في البحث



شكل 2. الفجوة بين درجة الثقة الذاتية الإجمالية للمرشدين ودرجة ثقة الزراع الإجمالية في المرشدين الزراعيين

التوصيات

إستناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج، فإنه يمكن التوصية بإجراء مزيد من الأبحاث لقياس الثقة في المصادر الأخرى للمعلومات

- Newman, C. and Briggema, B. (2016). Farmers' perceptions of building trust, *International Food and Agribusiness Management Review*, 19 (3): 57-76. Available at: <https://www.ifama.org/resources/Documents/v19i3/320160050.pdf>
- Nxumalo, K. and Oladele, I. (2013). Factors affecting farmers' participation in agricultural programme in Zululand District, Kwazulu Natal Province, South Africa, *Journal of Social Sciences*, 34 (1): 83-88. Available at: <http://www.krepublishers.com/02-Journals/JSS/JSS-34-0-000-13-Web/JSS-34-1-000-13-Abst-PDF/JSS-34-1-083-13-1356-Oladele-O-I/JSS-34-1-083-13-1356-Oladele-O-I-Tx%5B%5D.pmd.pdf>
- Oakley, P. and Garforth, C. (1985). *Guide to extension training*, FAO, Rome. Available at: <http://www.fao.org/3/a-t0060e.pdf>
- Peppers, D. and Rogers, M. (2017). *Managing customer experience and relationships: A strategic framework*, Third Edition, John Wiley & Sons, New Jersey.
- Petrović, Z., Jankovic, D. and Cikić, J. (2009). Problems in the extension work and farmers' needs in Serbia, the 113th EAAE Seminar, Belgrade, Republic of Serbia. Available at: <https://ideas.repec.org/p/ags/ea113a/57511.html>
- Suvedi, M. and Kaplowitz, M. (2016). What every extension worker should know, MEAS Handbook, USA. Available at: https://meas.illinois.edu/wp-content/uploads/2015/04/MEAS-2016-Extension-Handbook-Suvedi-Kaplowitz-2016_02_15.pdf
- Tladi, F. (2004). Job content and training needs of agricultural extension agents in South-Central Botswana, *Journal of International Agricultural and Extension Education*, 11 (3): 33-39. Available at: <https://www.aiaee.org/index.php/vol-113-fall-04/212-job-content-and-training-needs-of-agricultural-extension-agents-in-south-central-botswana>
- Trusted Advisor Associates LLC (2019). *Trust Quotient Assessment*, West Orange, New Jersey. Available at: <https://trustsuite.trustedadvisor.com/>
- Zelaya, P., Harder, A. and Roberts, T. (2016). Small-scale farmers' perceptions of agricultural information sources in Northern Haiti, *Journal of International Agricultural and Extension Education*, 23 (2): 63-77. Available at: <https://www.aiaee.org/index.php/vol-23-2-summer-16/1659-small-scale-farmers-perceptions-of-agricultural-information-sources-in-northern-haiti>
- Ibrahim, H., Muhammad, D., Yahaya, H. and Luka, E. (2008). Role perception and job satisfaction among extension workers in Nasarawa agricultural development programme (NADP) of Nasarawa state, Nigeria, *PAT Journal*, 4 (1): 62-70. Available at: <http://www.patnsukjournal.net/Vol4No1/p7.pdf>
- Karbasioun, M., Mulder, M. and Biemans, H. (2007). Towards a job competency profile for agricultural extension instructors – a survey of views of experts, *Human Resource Development International*, 10 (2): 137-152. Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/13678860701347115>
- Katz, E. and Stephan, J. (2012). *Guide for extension of good agricultural practices*, Local Development Support Project in the North of Lebanon (ADELNORD), funded by the European Union, implemented by Council for Development and Reconstruction. Available at: http://www.cdr-adelnord.org/5/8/5/6/9/9/guide_for_extension_of_GAP-soft.pdf
- Maister, D., Green, C. and Galford, R. (2000). *The trusted advisor*, Free Press, New York.
- Mbanda-Obura, S., Tabu, I., Amudavi, D. and Obura, R. (2017). Determinants of choice of agricultural information sources and pathways among sorghum farmers in Ndhwa sub-county, Western Kenya, *International journal of Agricultural Extension*, 5 (1): 39-49. Available at: <https://esciencepress.net/journals/index.php/IJAE/article/view/2012/1000>
- Mittal, S. and Mehar, M. (2013). Agricultural information networks, information needs and risk management strategies: A survey of farmers in Indo-Gangetic Plains of India, Working Paper 10, CIMMYT, New Delhi, India. Available at: <https://pdfs.semanticscholar.org/7a6c/b338ff9e0f559d9f0b3a465860437d2411c3.pdf>
- Mohammadi, M. (2006). Agricultural waste management extension education (AWMEE), the ultimate needs for intellectual productivity, *American Journal of Environment Science*, 2(1): 10-14. Available at: <https://thescipub.com/pdf/10.3844/ajessp.2006.10.14.pdf>
- Mulinge, M. and Mueller, C. (1998). Employee job satisfaction in developing countries: the case of Kenya, *World Development*, 26 (12): 2181-2199. Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0305750X98000898>

Measuring Confidence in Extension Agent as A Source of Agricultural Information in Assiut Governorate

Abdel-Ghany, M. M. M.*

Department of Rural Sociology & Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt

ABSTRACT

This research aimed at measuring confidence in extension agent as a source of agricultural information in Assiut Governorate, by achieving the following aims: (1) Measuring the degree of confidence in extension agent as a source of agricultural information in Assiut Governorate; (2) Measuring the gap between extension agents and farmers in Assiut Governorate in terms of the degree of confidence in extension agent as a source of agricultural information. The study was conducted on two groups of respondents; the first included 59 extension agents in Assiut Governorate, and the other included 134 farmers who were chosen from three villages randomly selected from three districts in Assiut Governorate. Data were collected using questionnaire form during January 2020. Frequencies, percentages, arithmetic mean, and t-test were used for data presentation and analysis. The results confirmed the lack of confidence in extension agent as a source of agricultural information in Assiut Governorate at the total level, and with regard to all of the studied dimensions and items. The results also showed significance differences between extension agents and farmers regarding the degree of confidence in extension agent as a source of agricultural information at the total level, and with respect to all of the studied dimensions and items. Finally, the research recommended to train extension agents to gain farmers' confidence through changing the studied dimensions and items of confidence in the desired direction, which reflects positively on building a good trust-based relationship between farmers and extension agents in Assiut Governorate.

Keywords: Confidence, Extension Agent, Information Sources, Assiut Governorate